

نائب رئيس صندوق صيانة الطرق والجسور / سامي باهرمز لـ «الأمناء»:

# نسعى لاستعادة دور الصندوق الريادي وتفعيله من العاصمة عدن



● الحملات الرائدة عن المقرر في الشاحنات أدت إلى تهاكك الطرقات وحدوث الكوارث

● بحلول العام 2021 سيتم الانتهاء من صيانة كافة شوارع عدن

من الحد المسموح.

أيضاً توجد لدينا حملة ستتنفذ بالتزامن مع أسبوع المرور تتعلق بنشر لوحات إرشادية في الطريق البحري وبعض المناطق تمنع مرور الشاحنات والحوايات الثقيلة أثناء النهار وتحديد الوزن المسموح به لتلك المركبات.

ولاستكمال هذا التقرير كان لابد لنا من اللقاء بالمهندس أحمد محمد ثابت مدير عام وحدة المشاريع الدولية بصندوق صيانة الطرق والجسور والذي أفادنا بالقول: ضمن خطة العام 2018 تم إقرار 12 مشروعاً بعد استكمال دراستهم لمحافظة عدن أنجز منها (7) مشاريع وتم تسليمها (5) المشاريع المتبقية جاري تنفيذها. وقد بلغت الكلفة الإجمالية لهذه المشاريع 6.072.250 دولاراً. وهناك مشاريع أخرى في محافظة عدن المرحلة الثانية للعام 2019 يتم إعداد الدراسات الفنية لها.

وبالنسبة لمحافظة أبين هناك (7) مشاريع ضمن خطة العام 2019 المرحلة الأولى (أ+) يتم إعداد الدراسات الفنية لها. أيضاً هناك دراسات فنية لعدد من المشاريع في محافظة الضالع المرحلة الأولى (أ+) ضمن خطة 2019. وفور الانتهاء من الدراسات الفنية لهذه المشاريع ورفع الكلفة الإجمالية لها سيتم تنفيذها.

وفي ختام اللقاء ناشد المهندس سامي باهرمز القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ورئيس دولة الوزراء الدكتور معين عبد الملك بإلاء صندوق صيانة الطرق والجسور المزيد من الاهتمام والرعاية حتى يقوم الصندوق بمهامه في صيانة شبكة الطرق كون الطرقات عصب الحياة ومشاريعها من أهم المشاريع التي تنفذ على مستوى الوطن وإلزام الجهات المعنية بتفعيل موارد الصندوق للنهوض بعمله واستعادة دوره الريادي وتفعيله من العاصمة عدن.

عام 1995 وتعديلاته بالقانون رقم (27) لعام 2007 حيث لم تورد لنا أي مبالغ من المنافذ أما بخصوص شركة النفط فهي الأخرى لم تورد أي مبلغ منذ العام 2017 حتى 2019 باستثناء إيرادات ثلاثة أشهر من شهر مارس حتى مايو 2017 فقط.

نعاني من مخالفات بعض الميادين المتواجدة في المنافذ حيث يسمح أصحابها للشاحنات والحوايات المخالفة التي تتجاوز حمولتها الحد المقرر بالمرور دون إلزامهم بالحمولة المقررة وفق القانون.



الانتهاء من إحدى أهم ثلاثة مشاريع وهو مشروع صيانة طريق قعطبة الضالع / الضالع الحبيبين ومشروع صيانة طريق الحبيبين لحج بكلفة إجمالية أكثر من خمسة مليون دولار وبتمويل من الأشقاء في المملكة العربية السعودية.

واستطرد المهندس سامي باهرمز قائلاً: نحن الآن بصدد تفعيل القرار رقم (15) لعام 2019 الصادر من مجلس الوزراء والخاص بحصر الموازين المحورية غير المملوكة للدولة وتمويض أصحابها وإعادة



يعمل الصندوق من خلال محوريين أساسيين وهما تمويل محلي وتمويل دولي، التمويل المحلي وصل إلى أكثر من نصف مليار ريال مشاريع قيد التنفيذ وهناك خمسة مليارات ريال يماني خطة عمل النصف الأول من عام 2019 في أغلب المحافظات المحررة في انتظار تعزيز الصندوق بإيراداته لتنفيذ الخطة.

أما التمويل الدولي فهو ما يقدمه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لدعم المجتمعات المحلية في اليمن من خلال تمويل بعض مشاريع الطرقات وقد



أجرى اللقاء / رياض شرف :

صندوق صيانة الطرق والجسور كغيره من الصناديق التي كانت تعمل في صنعاء وبعد الحرب الغاشمة التي شنتها ميليشيات الحوثي واستيلائها على السلطة في صنعاء تم نقله إلى العاصمة المؤقتة عدن بعد أن استحوذت ميليشيات الحوثي على كل مدخراته وإيراداته المالية وعند تحويله إلى العاصمة عدن كان رصيده المالي في البنك المركزي صفر.

وحال نقل صندوق صيانة الطرق والجسور إلى العاصمة عدن بدأت إدارته بترتيب أوضاعها ومباشرة عملها بجهود ذاتية وبمساندة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لدعم المجتمعات المحلية في اليمن.

صحيفة «الأمناء» التقت نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق المهندس سامي سالم باهرمز لتتعرف منه على طبيعة عمل الصندوق وعدد المشاريع التي تم تنفيذها والتي قيد الدراسة والعراقيل والصعوبات التي تعترض عمل الصندوق منذ أن تم نقله إلى عدن، وتلخص اللقاء بالتالي:

بدأ المهندس سامي باهرمز حديثه قائلاً: ضمن قرار مجلس الوزراء والخاص بتفعيل عمل الصناديق في العاصمة عدن بدلاً عن صنعاء بدأنا بإنشاء صندوق صيانة الطرق والجسور في شهر فبراير من العام 2018. ورغم الفترة القصيرة إلا أننا أنجزنا الكثير من المهام والأعمال وكان من أهمها تأسيس وبناء الكادر المحلي وتأهيله والقادر على تسيير أعمال الصندوق، بالإضافة إلى وضع خطة عمل مستعجلة للحفاظ على شبكة الطرقات.

## ● نطالب القيادة السياسية بإلزام الجهات المعنية بتوريد مخصصات الصندوق

توجد عدد من الميادين في بعض المحافظات تعود ملكيتها لمستثمرين محليين منها ميادين الرباط والعلم في محافظة عدن وميادين في حضرموت والمهرة وميناء شحن ومنفذ الوديعه وسيئون وعقبة عبدالله غريب وفي مأرب يوجد ميادين.

وقد شكلت لجنة برئاسة الصندوق وممثلين عن وزارات الأشغال العامة والنقل والمالية لتفعيل ومراقبة الميادين وعدم السماح بمرور الشاحنات المخالفة والحمولة بأكثر

ملكيتها لصندوق صيانة الطرق والجسور بموجب القانون رقم (24) لعام 1994م، ومن هنا سيتم ضبط حملات الشاحنات التي كان لها الأثر الكبير في تآكل وتدهور الطرق لعدم التزامها بالحمولة المسموح بها بحسب المعايير.

فيما يضيف المهندس نبيل مكي مدير عام الفروع في صندوق صيانة الطرق والجسور قائلاً: نعاني من الشحة في إيرادات الصندوق المخصصة من عائدات المنافذ وشركة النفط بموجب القانون رقم (22)

بلغ إجمالي قيمة المشاريع المنفذة وقيد التنفيذ من قبل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في محافظة عدن 6.072.250 دولاراً. وهناك مشاريع أخرى مقدمة من الدول المانحة والبنك الدولي.

هناك أكثر من عشرة مشاريع رئيسية تنفذ الآن بتمويل محلي من ضمنها مطار عدن - دار سعد مثلث العند - عدن أبين - الطريق البحري الأسفلتي وهيجة العبد إلى جانب عمل طريق ترابي مؤقت حتى يتم الانتهاء من هذا المشروع، وقد تم